

وقف لله تعالى

ما رواه زناد الي سودة عن اخيه عثمان بن سودة عن يحيى بن
 ميثم سعد مودة رسول الله صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول
 الله استأني ببيت المقدس فقال اي بيت المقدس ايقه فصلوا فيه
 فان الصلاة كانت صلاة فلما بارسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجعل اليد
 قائم في الاستطاح ان ياتيه فليهد اليد زينبا يسبح في قتاده فان من
 الصدي اليد زينبا في اناه **وفي قوله** قالت فليهد اليد زينبا يسبح في قتاده فان
 ان جعل اليد او انا منه قال فاهدي اليد زينبا يسبح في قتاده فان
 من الصدي اليد زينبا فان كل من اناه صلى فيه **وعن** **في ربه** عن
 مكيه ان يمينه سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيت المقدس
 فقال نعم يسكن بيت المقدس ومن صلى فيه صلاة كانت صلاة فباسم
 قالت فان لم ينطق ذلك فالتهد اليد زينبا **وعنها** انها قالت يا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فليهد اليد زينبا فليهد اليد زينبا فليهد اليد زينبا
 زينبا يسبح في قتاده وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسبح في
 المقدس مرات ارجا لم تنزل الملائكة تستغفر له ايام ضيق وفي المسجد انتهى

الباب الخامس في ذكر الصلاة في بيت المقدس
 الضحوة والنهار على يهر من انهار الجنة وانها المنطق في وسط المسجد
 جهة لا يسكن الا الذي يسكن السماء ان تقع على الارض باذن وفي
 ادب دوحها واسمها ان يدعى ابراهيم عند هاهو من ابن يدخلها الداء
 اذ اراد الدخول اليها وماكر من الصلاة على ظهرها وذكر السلسله

اعلم

وقف بالارض بخرزانه الدهر

التي كانت عندها وسبب رفعها وذكر البلاطة السوداء التي
 على باب الجنة واستجاب الصلاة عليها والعبادة عالمين
 عن **الي حريز** عن **عدي** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الميا
 العذبة والراح اللوح من تحت صخرة بيت المقدس **وعن** **الي**
ركب في قوله تعالى وجنتاه ولوطا الى الارض التي باركنا
 فيها للعالمين قال السام وعام من ماء عذب الا يخرج من تحت
 الصخرة التي بيت المقدس **وعن** **الي** **العوام** مودون بيت المقدس
 قال قال كعب بن اشرف ما عذب الا يخرج من تحت هاهنا
 الصخرة **وعن** **الي** **العالمية** قال من ركبها يعني صخرة بيت المقدس
 كل ما عذب يخرج من اصلها **والصالح** دينار عن اب
 صالح عن يوفى الكالي قال الصخرة خرج من تحتها اربعة
 انهار من الجنة سحابة وجحان والفرقة والنيل **وروي** **صا**
 الاشع عن ابن عباس روي انه عنها قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الانهار اربعة جحان وسحان والنيل
 والفرقة ثمرة الكوفة وسحان فنهريه وجحان فذجلة
 والنيل فيل مصر وكل ما ينشرب ابراهيم فهو من هذه الاربعة
 ويخرج من تحت الصخرة **وعن** **الي** **العوام** مودون بيت المقدس
 عني عذبة الا يخرجها من تحت صخرة بيت المقدس قال
 محمد بن عثمان احمد رواة هذا الارض واخبرت ان عن مطلي

الحق الجبري في وسط البحر وعن اربع عا^س عن النبي صلى الله عليه
 وسلم انه قال ان الله تعالى من الجنة الى الارض خمسة انهار يبتون
 وخرجوا الهند وجيكون وهو نهر بلخ ورجله المرأة وهو نهر
 العراق والنيل وهو نهر مصر انما الله من عين واحدة من عين
 الجنة من اسفل برجه من درجاتها على جناح يحيى بل عليه السلام
 واستودعها الجبال والجرها في الارض وجعل فيها منافع للناس
 في اثنائها ما يشعرون ذلك في كل واحد من السموات بعد
 فاستكاف في الارض فاذا كان عند خروجه يا جوج وما جوج
 ارسل الله سبحانه وتعالى يحيى بل عليه السلام فرغم من الارض
 القوان والعلوم والخر الاسود ومقام ابراهيم عليه السلام وثبوت
 موسى عليه السلام بما فيه وهذه الاشياء الخمسة من فوق ذلك
 الى السافل كما تقول تعالى وانما على رءاب بعد لقادرون فاذا
 ارتفعت هذه الاشياء من الارض فقد اهلها اخي الدنيا والا
وعنه قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعت
 الى الله عز وجل اربعة انهار يهراق طاهران وهوران بالثنا
 قاتا الطاهران فالنيل والفرات واما الباطنان فهوران في
 الجنة وذكر قتادة الحديث **وعنه خالد بن معدان عن عمار بن**
العاصم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يفرغ
 وعلى كل سلسلة التي كانت على ظهر سحرة بيت المقدس اقل

في الجنة من اسفل برجه من درجاتها على جناح يحيى بل عليه السلام واستودعها الجبال والجرها في الارض وجعل فيها منافع للناس في اثنائها ما يشعرون ذلك في كل واحد من السموات بعد فاستكاف في الارض فاذا كان عند خروجه يا جوج وما جوج

وروي ان عيسى رضي الله عنه قال اذا الصخرة التي بيوت الخديس اغا
 كل بني اسرائيل طشت فيه سلسلة وكان في الصخرة ثقب وكلوا جلعون
 به السلسلة وهي في وسط الطشت ثم يفر بون في ادهم فاقبل
 منذ احدثوا لم يقبل منه الصق الى الارض وليسوا الموح الى مثله
قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه ما كان قط لحوم الى السلسلة
 منهم اليوم وقبل له والسلسلة قال سلسلة اعطاها الله داود عليه
 السلام ومنها فصل الخراب لا ياتيها رجلان الا انها الحق صها والى
 كان حصرا فاستودع رجل جلاله او قال فيها فاحد وعصافها
 وجعل الولي فيها وقال فيك الذهب وجعله منها وحيد صاحبها
 الى داود عليه السلام فقال ادعوا اليها الى السلسلة فقال الرجل اللهم
 ان كنت تعلم اني دفعت اليه ليو او قال ذهبا فخذ منه فاسا لك ان
 انا لها فقال لا انا الاخر لا اريد اسك عصا حتى احلف ووقع الي
 العصى ودها وديعته وهو لا يعلم **قال الهيثم بن** تعلم اني قد
 دفعت اليه وديعته فاسا لك ان انا لها فقال داود عليه السلام
 يا رب ساعدنا هذا الظالم والمظلوم فامر الله اليان ماله في
 العصى التي دفعتها اليه **قال ورقت السلسلة حين** **وقد كانت**
 السلسلة اية من اياته داود عليه السلام وكان اذ الحكم بين اثنين
 من بني اسرائيل يحكم الله سالة ان يري بها ما عرف به الصادق
 من الكاذب فانزل الله عليه السلسلة من فوق من السما حافة في

من
 ن

الوضع الذي عند الصخرة بين الخدين بين السماء والارض فالحكم بحكم
 بعث ناسالي الى وضع الذي شبه السلسلة في كافي صادق في معالته من علم
 عليه نال السلسلة ومن كان كاد ان ينالها حتى وضع لك الناس وجبت
 البواطن فارتفعت السلسلة في ذلك الوقت **وهذه السلسلة** كان من
 الحجاب وكانت معلومة في السما الى الارض شرق الصخرة مكان شبه السلسلة
 الموجودة الان وهي التي بناها عبد الملك بن مروان وفيها من **السطر**
 امامه في الوجوه ورات العلا وان تقع الجود مع السلسلة
 ويخلص كايتهما مع اختلاف في علي ما حكمه صاحب مشي الغرام
 على ايدى ديا كان قد اسودت مائة دينار فلما طلب الرجل وديع
 الشهود في بكرة وخشعة ودهاية وكان قد سبك الدنانير وجعلها في
 عصي وجعلها فيها فلما ان ذلك المقام دفع البعض الي صاحب الدنانير
 وقضى على السلسلة وجعل باه ليدل على طاه دنانيره ثم دفع الي صاحب
 الدنانير البعض في اقل حتى اخذ السلسلة من خلفه لم يأخذها من
 كل منها السلسلة من ذلك اليوم رفعت وكان الناس قبل ذلك من
 كان يحكم السلسلة ومن كان سبطا ارتفعت لم ينالها **واما ما**
 ان يدعي **بدهند الصخرة** وارباب دعوا من ابن يخطها الدواخل اذا
 اراد الدواخل اليها في ذلك ما رواه ابو العلي المشرف للجامع قول
 ما سلب من الدعاء الى بخل الصخرة المقدسة قال ويستحق لمن دخل
 الصخرة ان يجعلها في حتى يكون بخلاف الطوائف حول البيت الحرام

ويحيى الى الوضع الذي يدعو فيه الناس فيضع يد عليهما لا يقبل عليهما
 يدعي ايات او اسحق ان يدعو يد عليهما عليه السلام الذي
 دعا به لاف من من ياتي في قرب القربان وهو قوله عليه السلام الذي
 من اناه من ذي ذنب فلن يكون ذنبه او ذي ذنب فاكشف في راحة الخش
 المتقدم ثم يدعو ابود كذا قال في حق الحصول حتى الدار من
 وان لحيه ان يترى تحت الصخرة فليقلع القدم البنية ويعقد
 التي بعد الخلص مع الله تعالى ويصلي في الدعاء وانزل انزل باه
 وحشوع وملي ما باله قال ولحيه ان يدعو او يصلي في الدعاء
 تحت الصخرة فان الدعاء في ذلك الوضع مفضل على ما لا يجاه ان شا
 الله تعالى **وصلى صلى الله عليه وسلم** وصاحب كتاب باه في النصوص
 ان الادعية التي يدعو بها النبي هيها خصوصية يهد الى رفعها
 الانسان ما رواه الدعاء معو وعليه بالاستجابة لقوله تعالى **ارفع**
استجب لكم وقوله تعالى وان اسالك عبادي عني فاني قريب لجيب دعويهم
 الدعاء ان ادعني ولادعي الادعية ما ورد في السنة الشريفة التي
مما ما رواه اني بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال يا بني عباسي زدي من ثلث العاصات الزدي حتى يراه يصلي
 ويقلع **الحق** ان اسالك بان لك الحمد والثناءات ما بان يا بني
 السموات والارض يا جلال والاكرام فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لقد دعيت الدعز مجلي باسمه الاعظم الذي اذا دعيت به لحي

واذا سئل به اعطى **وعن عبد الله بن زيد** عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني اسالك بانك انت الله الحاد الصدق الذي لا تدور ولم يزل يقولم يكن لك قول الحق فقال صلى الله عليه وسلم الحمد لله باسم الله الاعظم الذي اذا سئل به اعطي واذا دعي به اجاب ورواه ابو داود والترمذي والنسائي وقال حسن **وعن ابي عروبة** عن ابي هريرة ان عمار بن ياسر صلى الله عليه وسلم فاستمعوا صلاة فقال الله ما انقضت حتى دعوت الله يدعوا ان اسئل كان يدعوا به صلى الله عليه وسلم يدعوا به ويعمل ان الذين يدعوا به ملك مقرب ولا يزل يرسل ولا يعد صلى الله عليه وسلم اجابا **اللهم** بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احقق لعملي من الحياة خير مما في الدنيا اعلت الوفا فخير لي واسالك خفيك من الغيب والشهادة وكلمة الحق في العقب والرضي والعقد في العنق والحق واسالك بغيري لا يعني وقوم عيسى استقطع وبرد العيش بعد الموت واسالك التخلي لي وحيك اكثرهم والشوق الي لتاك من غير مصرة **اللهم** زينا برينة الايمان ولحلا هذه مهدي **في الحسن بن الحسن** قال اظنه ذكر عبد الله بن مسعود قال كان ادر يسع عليه السلام يدعوا بدعوة كان يامر ان لا يعلمها السفها فكان يقول يا ذا الجلال والاكرام يا ذا الطول لا اله الا انت ظهري احمي وجار المستجير مني ومن الخافين اركب عندك في ام الكتاب شقيا او محروما او مقهرا على رزقي فاحم شوقي ورحماني واغفر

رزقي

رزقي وابقي سمع ابراهيم بن محمد قال الخيرات مستور المحيا من رتبة من رزقي انك قلت فقول الحق في كتابك للذين على يد الرجل نحو الله ماشاوا به **وعن ام الكتاب** **في** **الصلوة** الصالحين من مكة للشريف يكتفي بهذا الدعاء مع صلاة الضحى من شعبان والنفوس يهضمه العنايق ولكن من حاجة من استأجره وانما حصل به فائدة **الشفع** **اقول** والذي ينبغي ان الزاوية اجمع عنده موضع الصلاة ويحت الصخرة بين الصلاة والدعاء فحصل على خير كثير واخذ يخطى واخر من الخير والثواب فقد روي عن ابي درر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى عند موضع السلسلة ركعتين كانت له بال صلاة **وعنه** من صلى عند موضع السلسلة ركعتين ودعي وصدق بما امكن اجاب الله دعاه وكشف عنه وجع من ذنبه ويكفيهم ولدته امه وان سأل الله الشهادة اعطاه اباها والذي ذهب اليه يكتفي من اهل الجنة والصلوات الواحدة السجدة الشريفة على الكلمات التي علمها النبي الذي كانت جليسا للزور وولدته سليمان عليها السلام حين عمر عليه ففتح الباب **وفي** **اللهم** بنورك القديت الى اخوها وقد تقدم ذكره **ويصح** ان يدعوا بهذا الدعاء اذا دخل من باب الصخرة واذا دخلها فضع يده عليها ولا يقلبها كما قد ساءه والتدريث من يستلم الجواب الصخرة وقبلها حصصا سالها الذي عند باب المعارة

ظنية

ولم ارب في ذلك فصا ولا فلتا واما اهمة الصلاة على طهر الصلوة فقد
 حكم في باب الفوك والقليل ما يتعلق به وساق سلا الى الجزري
 القاضي فقال تارة الصلاة في سج موطن على طهر صحت بيت المقدس
 وطور دمر بنا وطور رينا والصفا والروقة وحل عرفة لكن قال في
 الاقلية جزم اصحابنا بجملة الصلاة على سطح الكعبة ان استقبل من
 الكعبة ثلثي ذراع واستدلوا بحديث بلال ان صلى الرطبة وسلم صلى
 داخل الكعبة وفيه نظر في الحديث وان لا يصلي على ظهر بيت النبوة
 وهو ظاهر في النهي المقتضي الاستقبال الاتباع ولم ينقل وكان
 الذي فوق بيت النبوة بناي فعمله انتهى **وقد روي عن ابن عباس**
رضي الله عنه انه قال كانت السلسلة في وسط الكعبة على صفة
 الفخمي كان في السلسلة التي في وسط الكعبة على الصخرة الدرة
 البقية وقرأ كثر اسمعيل بن ابراهيم لطلوعها السلام الذي قد
 به وياح كسرى معلقا فيها فلما صارت الخلافة الى بني هاشم خرجوا
 الى الكعبة واما **البلاط السواد** الصلاة عليها والاعادها
 فنهى مارواه لم يقر ان قال حو تلخيلة وكانت ملازمة للصخرة
 بيت المقدس قال دخلوا من الباب الثاني رجل عليه هيئة السفر
 فالتفتهم عليه السلام وصلى لعنتي او ابراهيم خرج ففعلت طواف
 ثوبه وقلت يا هذا اراك ففعلت شيئا لم ادري اوشي فعلت
 فقال ان ارجل من اهل اليمن واني خرجت اريد هذا البيت فمررت

لويبر

لويبر رستم فقال لي ان زيد قلت بيت المقدس فقال اذا دخلت
 المسجد ارجل من الباب الثاني ثم اقدم الى القبة فان علي منك عودا
 او اسطوا انه على يدك عودا او اسطوا انه انظر بين العودين
 او الاسطوا اني رجمة سوداها على باب من لولب كنهه وصل عليها
 وادعى الله عز وجل فان الدعاء بها مستجاب **قال** **وله** الصلاة المذكورة
 حصر او اطلق عليها سوداها الحفرة فظهر من بعد سوداها قال
 سوداها العرق فطلعوا عليه سوداها الحفرة بالاشجار والزروع على
 الاقال ذكره في كتاب الاس **قال** وسيت ان يصلي على البلاط السواد
 ركعتي او اربعة او ما الحب ثم يدعو بالبركة الذي كان النبي صلى الله
 عليه وسلم يدعو اياه وهو مارواه ابي قال كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان اصلي بالجملة اقبل على القوم **قال** **اللهم** اني اعوذ
 بك من علم يحزنني **اللهم** اني اعوذ بك من غنى يطعيني **اللهم** اني
 اعوذ بك من صلح يرد بيني **اللهم** اني اعوذ بك من امر يلحقني
اللهم اني اعوذ بك من فقر يلحقني يتيسرني انتهى والله اعلم
الباب السادس في الاس الى النبي صلى الله عليه وسلم
 الى بيت المقدس ومراجدة الى السامرة وذكر فرضي الصلوات
 للمسيح وذكر صدقة المراجع والاعادها وفي مقامه صلى الله
 عليه وسلم وصلاة بالاب والابنة ليلة الاسري به فيه واستحب
 الوقوف في موضع العروج وفي مقامه صلى الله عليه وسلم والكلام

لويبر

دا

فركبها مع جدي بل غرت فقال انزل فصل فتعالت فقال اندري اين
 صليت صليت بطور من يتاحيت كالمع موسى ثم قلت انزل فصل فتعالت
 فصلت فقال اندري اين صليت صليت بيت لحم واورشليم ثم سقطت
 بيت المقدس فجمع الانبياء فقدم جدي بل حتى اجتمعهم ثم صعود في
 السماء الى بل الحديث واساده صليحي وعن عبد الله بن المبارك عن
 سعيد بن ابي قتادة عن زرارة بن ابي وقعة عن ابي هريرة عن رضى الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسري بي الى بيت المقدس
 من ليحيى بل علي بن ابي الصمغ عليه السلام وانا انزل فخطيهاها وكسني
 فانهاهاها فتم ابراهيم خليل الرحمن عليه السلام ثم مني بيت لحم فقال
 انزلهاها فخطي ركعتين قال صناديد عيسى ليحيى عليه السلام ثم اتي
 ليحيى الصخرة ثم مني الى السماء وروي طريف اخر ان جدي بل عليه
 السلام قام امامه صلى الله عليه وسلم حتى كان شامي الصخرة فازدت
 جدي بل عليه السلام وزادت الملائكة من السماء وحشر الله النعمين
 والمرسلين ثم تقدم به الى القبة الدنيا الذي عيسى الصخرة فوضعت
 لدمر قارة من ذهب وورقاة من فضة وهو المراج ثم مني جدي بل اليحيى
 صلى الله عليه وسلم الى السماء فاستفتح جدي بل عليه السلام فقبل من انت
 قال جدي قبل ومن معك قال معي جدي بل صلى الله عليه وسلم فقبل وقدمت
 اليه قال نعم قد بعث اليه نبي لنا فاذا انا اباد ثم رجعت في روعي جدي
 ثم مني جدي بل الي السماء الثانية فاستفتح فقبل من انت قال جدي بل قبل

ومن

س

ومن معك قال محمد قبل وقد بعث اليه قال نعم قد بعث اليه ففتح
 فاذا انا اباد الخالدة عيسى عليه السلام وجدي عليه السلام فرجعت في روعي
 ثم مني جدي بل الي السماء الثانية فاستفتح جدي بل قبل ومن معك
 قال محمد قبل وقد بعث اليه قال نعم ففتح لما فاذا انا يوسف صلى الله
 وسلم عليه واذا اهو اعطي شطر الحسن قال من جدي بل روعي جدي
 ثم مني جدي بل الي السماء الرابعة فاستفتح جدي بل قبل من هذا فقال جدي
 قبل ومن معك قال محمد قبل وقد بعث اليه قال نعم وقد بعث اليه
 ففتح لما فاذا انا اباد ربي عليه السلام فرجعت في روعي جدي بل
 الله ورفعناه مكانا عليا ثم مني جدي بل الي السماء الخامسة فاستفتح
 جدي بل قبل من هذا فقال جدي بل قبل ومن معك قال محمد قبل
 وقد بعث اليه فقال نعم قد بعث اليه ففتح لما فاذا انا اباد ربي عليه
 السلام فرجعت في روعي جدي بل ثم مني جدي بل الي السماء السادسة فافتح
 جدي بل قبل من هذا فقال جدي بل قبل ومن معك قال محمد قبل وقد
 بعث اليه قال نعم قد بعث اليه ففتح لما فاذا انا اباد ربي عليه السلام
 فرجعت في روعي جدي بل ثم مني جدي بل الي السماء السادسة فاستفتح
 جدي بل قبل من انت قال جدي بل قبل ومن معك قال محمد قبل وقد
 بعث اليه قال نعم قد بعث اليه ففتح لما فاذا انا اباد ربي عليه
 السلام مستند اظفره الى البيت المعمور فاذا اهو يدخله كل يوم
 سبعون الف ملك لا يعودون اليه الى يوم القيمة ثم ركب

من هذا فقال جدي بل قبل

بل

استفتح

هذا يدل على ان النبي الموعود في السماء

في الى سدرة المنتهى فاذا رزقها كاذان الفيلة واذا تم فمات الفيلان
وقد عشرين اس امر الله ما عشرين لها احد من خلق الله يستطوع ان يحتملها
من جسمها فاحس الى الله الى ما ارجع ورضي علي حسبي صلاة في كل يوم
ليلة فموت الى موسى فقال ما فزيت ريك عليك وعلى اصك فله حسبي
صلاة فقال ارجع الى ريك فاسال الله الخفيف عن امك لا يطعنون فلان
فاني لوليت بها اسرايل وخذي ثهم قال فخرجت الى ربي فقات بارضعت
عن امي خطي فحسبوا فخرجت الى موسى فقال خطي عن امي قال ان
اسك لا يطعنون ذلك فارجع الى ريك فاسال الله الخفيف واذا لم ار
ارجع الى ربي نارك تعالى في موسى موسى حتى فقال يا محمد اني حسبي
صلوات كل يوم وليلة لكل صلاة عشر فذلك حسبي صلاة في موسى ثم
خمس فماتت بعد عشر ايام في خمسة ولم يعلم ان كانت له ولادة ومن
ثم سبعة فلم يعلم لم تك شيئا فان علمها كانت عليه ولادة قال فماتت
انتمت الى موسى فاحسب قد قال ارجع الى ريك فاسال الله الخفيف فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمات قد رجع الى ربي حتى استجبت
مشرو وقال كبر الخفيف ومن النبي صلى الله عليه وسلم فام المؤمنين صلى
عليها فقال النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالنبي فها حسبي اسري
به الى السماء واستاد الى القبة العتيقة ذكر الضحى ومروى من
ابن القبة فاصد اوله حادثة من حوايج الدنيا والآخره فمات في كنفه
او رعا بقتب لاسرعت الاجابة وعرف مكره المواضع لان النبي صلى الله

2

عليه وسلم صلى بها وتسمى قبلة المسلمين وهي التي بناها عبد الملك
بن مروان وقد تقدم ذكرها وهي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم الحور
العقبي لياه اسرى به صلى الله عليه وسلم **قاروا** **عبد الملك** **الله**
بن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم بن علي بن زيد بن جابر بن عبد
ارسلوا الى السليبه وسلم لم يكن زاي الحور العقب عيانا
حتى كان لله اسرى به فبعدها هو عني في سخن المسجد الاقصى اذ
لعبت عبيد بن عليا بالام فقال لجان نري الحور العقب قال نعم
قال فاحمل الصخرة ثم اضعيها الى الصخرة ففزع عليهن فاذا نسوة جلوس
فنام عليهن فقلن وعليك السلام ورحمة الله وبركاته قال من انا نرى
يرحمك الله قلن خديجة حسان انا وارجا ارا قواما فنام يستمعونا
ثم شبوا فنام بكبروا وبقوا فنام بهما **وعلى بن سلم** **قاروا** **الله** اسرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل اريد يا عبدان مثل
الحور العقب قال نعم قال فادخلوا هذا الباب وعليه ستر وانظروا
من بينك فانك ستراه قال فدخلت فظننت من بيني فاد ابسوة
وقودت السلام لم يكن يرعى ان الفطرس وقلن وعليك السلام
السلام ورحمة الله وبركاته فظننت من اتقن رجلك ان اذ قتل تحت
خديجة حسان انا وارجا ارا فاستظفرت اليه فراقع اعيان
قاروا وهذا من فضله عظيم لهذا المسجد الشريف باجماع
هذا النبي الكرم والحجم العنبر من الانبياء المرسلين والملائكة

وصلاتهم به ما مومنين يومهم المظطفى صلى الله عليه وسلم ان
 في دونه هذا الم يتفق في سائر الارضين **واختلف العلماء في ان**
 في صلاة صلى الله عليه وسلم بالانباتك الليلة فقال بعضهم بان
 صلاة العودية وهي دعا وذكر وقال اخرين في الصلاة العودية
 وهذا الصلح القولين ان القفل جعل على حقيقة الشريعة وقد جاء
 في رواية في الاحاديث الطويلة ذهب به جبريل الى بيت المقدس
 غلب صموده الى السماء انه ام بالبين كلهم فعمل فيهم الظل والعصر
 والعشاء والعقد ثم رجعا الى السما وهو حديث بن شهاب عن
 ربه ان السعد قال بعض العلماء قد صرح ان جبريل اذن واقام
 ثم صلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا صريح في ان الصلاة
 بالسلامة تتحققها الشريعة لان الدعاء ليس اذنان ولا افلاك
قال الشافعي وسبح ان يقصد فيه قبل العراج ويصل فيها
 ويصلي في الدعاء فانه موضع يخرج على اجابة الدعاء **قال**
 ان يدعوا بها النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان يدعوا به
 في حروف الليل **وهو** ما رواه ابنه الى ابن عباس ربه الله عند
 قال بعثني العباس الي النبي صلى الله عليه وسلم فاني كنت وهو
 في بيتي فاني سمعته يقول لما رث قال فقام النبي صلى الله
 عليه وسلم صلى من الليل فلما صلى الركعتين قبل الفجر **قال**
 ابن اساك رحمه الله عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

ونتم بها شقي ونز بها النبي وصلى بها ديني ونعظم بها عيني
 ونتم بها شادي ونز بها علي ونعظم بها وجهي ونتم بها
 بها شدي ونعظم بها من كل اسم **اللهم** اعطني ايماناً صادقا
 وبقيا ليس بعده كفر ورحمة ان الله بها شرف كرامتك في الدنيا والا
اللهم اني اسالك الفوز عند القضاء ومنال الشهادة وعيش
 السعد ومراثة الانبياء والنصر على الاعداء **اللهم** انزلت بك حجابي
 وان قصر ابي وضعف علمي وافترقت الي رحمتك فاسلك بياقي
 الامور وامناني الصدور وتحاجي من الجوارح تحمي من
 عذاب السعير ومن دعوت البور ومن فتنة القور **اللهم** ما فطر
 سراي وضعف عني علمي ولم تبلغ استيقي وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 احسن من ابد من نبي وعده احد من عبادك واخيرات معطيه
 احسن من خلقك فاني ارجو اليك فيه واسالك الدار رب العالمين
اللهم اجعلنا هاديين مستهديين غير ضالين ولا ضالين حربا
 لاعدائك سدا لا وليا لك خب جحك من الحاك وبغادي بعدا
 من خالفك من خلقك **اللهم** هذا الدعاء عليك الاستجابة و
 هذا الجهد عليك وعلى الكحلان والحوال ولا توقع الا بانه
اللهم يا ذا الجلال الشديدا والامر الرشيدا اسالك الامن يوم
 الوجود والجنة يوم المآل وميعاد المؤمنين والشهداء الرابحين
 والوفاء بالعهود دانك رحيم ودود وانت فعل ما يريد

خمة

عنه

تمت

الذي يقطع بالعرف قال به **سبحان** الذي ليس الجحد وتكرم به **سبحان**
 الذي لا يبيع النسيج الا **سبحان** ذي العفضل **سبحان** ذي القوة والكرام
سبحان الذي احصى كل شئ بعلمه **الحم** اجعل لي نوراني قلبي
 ونوراني سمعي ونوراني بصري ونوراني شمري ونوراني شمري
 ونوراني لمحي ونوراني عظامي ونوراني بين يدي ونوراني
 خلفي ونوراني عيني ونوراني شمالي ونوراني قوتي ونوراني
 من تخلي **الحم** اعطني نوراني نوراني نوراني اجعل لي نوراني
قال وسبح ان قصد قبة النبي صلى الله عليه وسلم وراة
 قبة المعراج ويصل فيها ويحتمل في الدعاء وان احب ان
 يدعو بالادعاء الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم حين قال
 له فيما بينه وبين الملاء الاعلى ثم يدعو بما شاء من الدعوات المأثورة
فالذي قال انه ليس في المسجد الا قبتي وراة قبة المعراج
 اليوم لا يقبلان **احدهما** سمعه على طرف الصخرة من جهة
 الغرب عن عين السلم الشمالي الواصل الى سطح الصخرة الغربي
 واظنه اليوم بيد بعض الخدام المسجد الشريف يستعملها
 ولم يرا احد من بيت المقدس اذها قبة النبي صلى الله عليه وسلم
 والقبة الاخرى في احياء المسجد من جهة الشمال اقرب من
 باب شرف الانبياء اسمي الا قبة سليمان وليس هو سليمان
 النبي واحده سليمان بن عبد الملك بن مروان واما **قبة**

المعراج

المعراج فهي ظاهرة في وسط سطح الصخرة معروفة مقصودة
 بالبناء ولعل المراد من قول المشرك صاحب المستقصى وقصا
 كتاب الانس وصاحب باعنا النفس بقبة النبي صلى الله عليه وسلم
 قبة السلسلة التي بناها عبد الملك بن مروان وان الوجود
 الآن والمقام الذي صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم فيه بالانبياء
 والملائكة فانه هناك كان الجانب قبة المعراج في سطح الصخرة
 قبة لطيفة فلما بالسطح الصخرة ازليت تلك القبة وجعل
 مكانها حجاب لطيف في الارض يحيط بالرحام الاخر في دائرة
 على خمسة بلاط سطح الصخرة وقيل ان موضع ذلك الحجاب موضع
 صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالانبياء والملائكة ثم تقدم قدام
 ذلك الموضع فوضعت مرقاة من فضة وهو الموضع المحاذي
 ونوافذ فولد كعب ان صلى الله عليه وسلم قدم حين كان من شاي
 الصخرة فقبل بالرسول والملائكة ثم تقدم قدام ذلك الموضع
 للمرقاة وهو المعراج ثم قال وفي قبة الدنا عن عيني الصخرة
 ثم قال مناتي القبة يعني قبة المعراج ثم قال النبي صلى الله
 عليه وسلم صلى فيها وقال لها قبة النبي صلى الله عليه وسلم
 ونوافذ فولد كعب ان صلى الله عليه وسلم قدم حين كان من شاي
 المومنين صلى بها فان النبي صلى الله عليه وسلم صلى النبيين
 بها فان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بها فان النبي صلى الله عليه وسلم صلى النبيين

ضعت

فيه النبي صلى الله عليه وسلم وهو ساقى ما تقدم عن الشريف وصلى
صاحب الاستقصى قد شرب من ذلك ثم خفف اتان ادهن به
صلى الله عليه وسلم من عند الغيبة التي فيها الهبة للعراق وحكا
مثنو لغزاه واقفه والذي يستحب في الدعاء مقام النبي صلى الله
عليه وسلم ما رواه الشيخ عن ابن عمر ان كان اذا جلس مجلسا لم
يفهم حتى يدعو لجلسائه بهذه الكلمات وزعم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يدعو اليهم في اللهم قسم لنا من
خشيتك ما تحق به ديننا وبين مما تسيتك ومن طاعتك ما
نبلغنا حاجتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب
الدنيا والآخرة اللهم مستحينا باساعنا و ابصارنا و قوتنا
ابد اما احببنا واجعل ذلك انور ثنا واجعل ثنانا على
من ظلمنا و اضرنا على من عادانا ولا تجعل معيبتنا في ديننا
ولا تجعل الدنيا لك فينا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا
ولا تستقل علينا بذنوبنا من الارحمان وفي هذا الحديث
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يكاد ان يقوم من مجلس
الا في هذه الدعوات قال الشريف ويستحب ان يفت مقام
النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو اليه لهذا الذي كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكاد ان يقوم من مجلس
الا في هذه الدعوات قال الشريف ويستحب ان يفت مقام

بالكلام على النبيين وما جاء في ذلك من الاخبار والآثار وما
حكا الامام العلامة واهي العماد خطيب الخطباء جمال الدين بن
ساعة الشافعي رحمه الله تعالى قال قد نازع عندنا رجلان
رغم احداهما ان بيت المقدس من مستقبله لادن من اعيان مستقبله
ولم يستقبل الكعبة بعد نبينا صلى الله عليه وسلم وسبل في
بيان العصب في ذلك واوضح الحق في قوله فقال رحمه الله
واشك ان كلام المتأخرين معدود ولما امكن كانه قد قيل
ابي العالي الكعبة قبله الامية وكلهم وجهنا وقال الزهري
لم يبعث الله نبيا من بعد ادم الا الى الدنيا الاحمل قبل استد
بيت المقدس ثم قال القولين ستارضين و شان العباد
مروى عنهم في هذا سبيله سلوات سبيل التاويل الذي
حصل به الجوفان بعد راجرو وماجي عيب البتس استعاض
في الساقط واخبروا على كلام غيره فان علما الحقين وان
شا الله تعالى او قل من كلامهم على ما هو حق اليقين ولو
لك سياق التاريخ المرتب على السنين ما قبله اليقين
اول من خسر الله بشره السوء ومعد رتبة الاصطفا الى
ادم عليه السلام ولا يعلم ان كان بيت المقدس في حياته
وجود اصلا في علم الله تعالى ويدل على ذلك ما استن
الحافظ ابو محمد القاسم بن عسكار في كتابه الاستقصى في

فضايل سيد الاقصي عن كعب الاحبار ان قال الاساس
 القديم الذي كان بيت القدس اثناء وضع سام بن نوح ثم
 بناه اود وصيحا على تلك الاساس وقد ثبت في العجوة
 ان كان بين ادم ونوح عشرة قرون هذا اقدم ما باعنا في
 تاسيس بيت المقدس مقولا واساما ذكر اقرني من انه يجوز
 لبعض اولاد ادم وضعه وجوز ان تكون الملائكة ايضا بنه
 بعد بنائها البيت الحرام فمن اده انه لم يرد ملخا لاما المرف
 فانه لم يات في شيء واما البيت الحرام فانه كان موجودا في
 لم يقصده بالبحر والزيادة ادم عليه السلام من جدد وطاف
 به في كتاب الاسام لاسما الشافي رضي الله عنه عن ابي
 سلمة عن عبد الله بن ان ادم لما حج البيت تلعنته اللهم الملائكة
 وقالوا ربحك يا ادم اعتججنا هذا البيت فبلك بالو عام
 ثم انجى الله واسناده عن ابن عباس رضي الله عنهما
 ان ادم حج البيت على قدميه من الهند اربعين حجده وفي
 الازمنة اقام عكة حتى ملت وان كان يطوف بالبيت
 سبعة اشباع بلليل وفي النهار خمسة وهذه الاثار لا
 يدفعها الا من يرى ان الكعبة لم تكن قبل ابراهيم وانه الذي
 انشأها بعد ان لم تكن وهذا اختيار بعض المتأخرين
 لكن الاكثر من على خلافه فان قالوا ان كانت الصلاة

مشرقة في زمن دم عليه السلام قلنا نعم وملخصي شرع
 قطع صلاة وقد روى عبد الله بن سلام لهما في زيادته
 المسند عن ابي كعب ان ادم لما اخصى استلهي فطفا على عيب
 الجنة فذكر الحديث ان قال في اخره فغسلوه وحطوا في
 وصلى عليه جبريل عليه السلام ودفنوه في ارض مكة
 عن عروة بن الرمان الملائكة حملته حتى وضعته باب
 الكعبة وصلى عليه جبريل عليه السلام عن ابي عبد الله رضي
 الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كبرت اسديكة
 على ادم ربح في الحج النبوي عن ابن عباس ايضا ان شيت عليه
 السلام قال جبريل صلى على ادم فقال تقدم انت فصل على
 ابيك فكم عليه ثلاثين تكبيرة فاما نحن فلهي الصلاة خمس
 وعشرون تفضيلا لادم عليه السلام وهذه آثار متعارضة
 على ان صلاة الخنزرة كانت مشروعة ويعدان لا يكون شرع
 سواءهما ثم راي في شرح مسند الشافعي لاسام اراضي
 ان صلاة الصبح صلاة ادم والظهر لادود والعصر للميتان
 والغرب ليعقوب والعشا ليعقوب ورد فيه ورد فيه
 خبر بعيد من الصحة لكن لي الان لم اقف في كلام احد من
 الاعداء على تعميها كانوا يستقبلون وادي نفع في خطي اللهم
 يستقبلون الكعبة لان السعالي يعبدون لكل وجهة فهو

مولها **قوله** ومنهم كل اهل مله او لكل قوم ولا شك ان
 آدم عليه السلام دخل في هذا اليوم واد اكانت له قبله **سنة**
 فالظاهر انها الكعبة فانه لم يكن اذ تلك موضع معظم مشغور
 بالزباية بسبب الى التعالي نسبة ظاهرة سواء قد مرنا
 ان كان يحيط بها يطوف بها فلا يبعد ان كان يسلي اليها
 قال واسا الانبياء الذين كانوا من بعده الى زمان ابراهيم الخليل
 عليه السلام فانه لم يبلغنا عنهم في الاستقبال الا ما قدمناه
 عن ابي العاليم **ومعلوم** انهم كانوا يعطون البيت ويجوزون
 ويطوفون به ويصلون عنده ويدعون وفدجات الروا
 بذلك بحجة عن نوح وهود وصالح وشعيب وقصة عاد
 في ارسالهم من يستقيم لهم بالحرم مشهور **وقد روي**
 ما من نبي هلك ثم سد الاذهب بعدهم الى مكة فقام بجهد
 الرحى يموت فقبورهم حول البيت فمقتضى هذا لا
 يبعد انهم كانوا يصلون اليه وقد ذكر ابو العاليم انه راي
 مسجد صالح وهو يموت وقيل ان البيت الحرام وكذا قبله
 دانيال وان قلت ان يكون هذا وقد حذب الطوفان اليه
 وانزل ربه **قلت** فقد قال مجاهد في موضع الكعبة وذكر
 من الغرق في مكانه كذا حرا لا يقلعها السيول غير ان
 الناس كانوا يعطون موضع البيت فهاهنا لك فكان ياتيهم

يلت

المظلم

المظلوم والمبعود من اقطار الارض ويدعون عنده المكر وب
 فيستجاب له وهذا اصح مما رواه الفاكهي عن جديفة انه رفع ولم
 يجد احد من نوح واراهيم عليهما السلام قال اما ابو ذر
 عليهما السلام فانه لما بعث اليه الى غرور وهو بارض بابل
 وكان من امره ما قصه الله في كتابه حتى انجاه منه وخلصه من
 قيده ومكره فاجز عند ذلك الى الشام واستبقوا بالاربع للخدمة
 لعبادته تعالى فوجه اليه واهل الكتاب يزعمون انه ضرب
 قبته شرق بيت المقدس وفي هذه المدة خلت منه هاجر
 وولدت اسمعيل وكان من امره ما سار ما هو مشهور
 فبعثهم ابراهيم بابنها الى وادي مكة شرقها الله تعالى وكا
 برز رهم ابراهيم على ابراهيم على البراق المرق بعد المرق ثم رجعا الى ارض
 المقدسة وفي هذه المدة لم يبلغنا ان كان يستقبل فلما امر
 الله تعالى ببناء بيت الحرام بناء واستقبله بنو من بعده الى
 زمان موسى عليه السلام لا على ذلك خلافا بين المسلمين
 واغلط الف في ذلك اليهود في تفسيره **والله** عن ابن عباس رضي
 الله عنهما في قوله تعالى ما ولاهم من قبلهم التي كان اعليها
 ان يفي قبلتهم وكانوا يعود الى ابراهيم واستاءوا بها
 ويعقوب والاسباب لا بهم كانوا يزعمون ان قبله ابراهيم
 كان بيت المقدس وليس ذلك باول لهتهم وكان يهتم

هم

ن

ن

قال ابن عباس وعنه في تعالي فلنوسيك قبله رضاهما قالوا
 الكعبة كانت قبله ابراهيم فقلت وكان ابراهيم ومنوع يستقبل
 الكعبة لدفعوا اليها وعانت ربي بضايق ثوب رعم الشريفه الله اعلم
 انهم موضوعون الي العجوة قلت الظاهر انهم موضوعون على
 العجوة صفة الاستلقاء بوضع الخوف في احد الوجهين وقد قيل
 ان شخصاً جاسراً من المعارة الشريفه وصل اليهم فوجدوا
 الخليل عليه السلام مستلقياً على سوره قال واما سبي عليه
 السلام فالروايات عنه مظريه وحاصل ما وقفت عليه من كلام
 الناس فيه ثلاثة اقسام احدها انه كان يصلي للصخرة ويدرك ذلك
 ما روي في فتح بيت المقدس ان عمر رضي الله عنه استشاركم
 ان يضع المسجد فقال اجعله خلف الصخرة فتحتج القبلتان قبله
 موسى وقيله محمد فقال ضاهيت اليهود والنصارى ان كان يستقبل
 الكعبة في سائرته لبعض اليهود قالت اليهود كان يستقبل الصخرة
 وقال ابو العالبيه بل كان يصلي الي المسجد المطهر وهذا اجر بعض
 اعيان القل من عاصريه عند الكلام على قوله تعالي وكذلك
 جعلناكم امة وسطاً والقولان عندي محتملان انه عليه
 السلام كان يعظم المكانين فطحا امامتاهما فقلت
 من محبة اليها وامانة عليهما لبيت المقدس فلو انه عليه السلام
 عند الموت الارض منه ولورميه في الثالث ان كان يستقبل

قبلة الزمان وتسمى قبلة العهد وهي التي امر الله تعالي بعملها
 من خشب السمندر من بينه بالحجر والذهب والفضة فلما توفي
 وقام الامر بعده فشاء بوضع بزوفن واستقرت بين علي بيت
 المقدس نصب القبة المذكورة على العجوة فكان هو وحججه
 اسير يعلون اليها وجرى على ذلك من بعدهم حيل بعد
 جيل فلما ماتت لتطول الزمان صلوا الي مكانها التي كانت فيه
 وهو العجوة والظاهر ان ذلك كان نوحى من الرقائي والاسم
 يوافقهم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فن لم كان قبله
 للانبيا الذين سكنوا الارض المقدسة وكانوا اضع ذلك
 يعظمون البيت الحرام ويحونه كما قال ابن اسحق ما بعث نبي
 بعد ابراهيم الا وقد حج البيت وقد جاني كثير من الروايات
 التخصيص على موسى وعيسى ونوح بنسبهم السلام
 بعضها بان تلقبهم صلى الله عليه وسلم واما سيدنا رسول
 صلى الله عليه وسلم فقد جمع الله بين القبلتين قطعاً ولما
 وقع الخلاف في كيفية ذلك والذي صححه الاصم ابو عمر بن
 عبد الحز من البراءة صلى الله عليه وسلم كان من مقامه عليه
 يستقبل الكعبة فلما قدم المدينة استقبل بيت المقدس ثم
 تحول الي الكعبة فيكون النبي قد وضع مرتين وفي نفسه
 الطوبى عن ارجوح اذا اول ما صلى الي الكعبة ثم صرف عنها

سائر نسخ
 قد تم النسخ من بيت

الى بيت المقدس فصلى اليه الانصار بالدينة فلا تخرج وفي رواية
 اخرى لعن قتاده حولين فلما احاطوا به صلى معه تلك الامة ثم تحول
 الى الكعبة والصحيح الذي اطلق عليه الاكثر ان الله لم يصلي بمكة
 الى بيت المقدس ولكنه كان يصلي بين الركن اليماني والحجر
 الاسود فتكون الكعبة امامه فيظن من رواه انه يصلي اليها
 ولعل اماكنه يفعل ذلك حبلا مستقبلا لكونها افضل ابيه ابراهيم
 او نالها الغريش فلما قدم المدينة ولجميع بين القبلتين فيها بعد
 صلى الى بيت المقدس نالها لليهود وقلد اراهم عن غيهم لا يزعمون
 تحول الى الكعبة ثم الغالبون بهذا يختلفوا فاكثرهم على ان
 استقبالهم لبيت المقدس وهو بالمدينة كان حتما من الله تعالى
 ويدل له قوله تعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليه الا آية
 وقات طائفهم ان لما قدم المدينة خبره الله تعالى بين القبلتين
 وبين الحوائط كلها يتوجه حيث تشاء فاختر بيت المقدس
 ثم توجه الى الكعبة واستشهد ان زيدا علي هذا **بقوله تعالى**
 ولله المشرق والمغرب فايقنوا انه قد وجد الله وقد انعقد
 الاجتماع على ان استقبال الكعبة الا في شدة الخوف
 ونقل السفر حسب ما هو معتاد بالذلة في كتب الفتاوى **وهو**
 في ايام بزلها فقبل في رجب او شعبان من السنة الثانية
 وسبب ذلك وقولك في مدة استقبال بيت المقدس

٥٥
 ما كان في سنة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وقد رواه البخاري
 في صحيحه عن البراء هكذا يصحفة الشك واسناده الدارقطني عنه
 قتله ستة عشر من غير شك وكذلك حمزة الشافعي روى عنه
 في احكام القرآن ورسم ابراهيم انها سبعة عشر شهرا وثلاثة
 ايام فقال ان الحق بل كان يوم النصف من شعبان قال الواقدي
 وكان يوم الثلاثاء قال **وأما وقت نزولها فقبل ذلك يوم**
الصلواتين واول صلاة صليت الى الكعبة العصر وهذا هو الثابت
 في صحيح البخاري عن البراء قبل ان يأتى قبل الظهر في اول
 صلاة صليت كذا ترجمه السلي عن ابي سعيد بن المعلى والثالث
 ان يأتى في اول صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الظهر
 ركعتين وذلك بعبيد بن سلمه فاستدروا في يوم الصلاة
 فذلك من مسجد القبلتين قال **وقد خطب لي عند وصولي**
لهذا الموضع ان جميع الانبياء صلوات الله عليهم
صلوا الى بيت المقدس لكن لا بالمعنى الذي اراد ان يصري
بل لانهم جميعا صلى الله عليه وسلم ليلة الاسرى فامسهم
وكان ذلك قبل الهجرة فقبل الحق بل انتهى كلامه بجملة
رحمة الله علي ذكر تعالى **ادله** **وحقيق المناط في تحويل**
القبلة اقول **حدث عطاء بن ريد عن ابي اسحاق عن**
التراب عازب قال لقد صليت بعد قدوم النبي صلى الله عليه

وسلم بالمدينة نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا وكان القد
يعلم انه يجب ان يوجه نحو الكعبة فاستطاع واقاما وجهه
اليها صلى رجل معه اثني عشر مائتا الاضواء وهم ركوع نحو
بيت المقدس فقال لهم وهم ركوع اشهد ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد وجه نحو الكعبة فاستدلوا وهم ركوع فاست
سقطوا صارا وراء البخاري في حديث ابي اسحاق عن البراء
وروي عن طريق ابن سعد عن البراء وانه صلى اول
صلاة صلاة صلاة العصر وكانت اليهود اعجبهم اذ
كان يصلي قبل بيت المقدس واهل الكتاب فقاموا وجهه
قبل البيت اكلوا واذكرك وفيه ان يحول مات على القبلة
قبل ان يحول قبل البيت رجلا وقتلوا فلم يدر ما نقول
فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم الاية **وقد**
اتفق العلماء على ان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالقبلة
كانت الى بيت المقدس وان يحول القبلة الى الكعبة كان
بها **وروي** في **الوقد** من طريق ابن سعد عن ابن عباس
رضي الله عنه قال ابن سعد واخبرنا عبد الله بن جعفر
الزهري عن عثمان بن ابي عيسى محمد الاخشبي وعن
غيرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر الى
المدينة صلى الى بيت المقدس ستة عشر شهرا وكان

يجب ان يصرف الى الكعبة فقال له يا جبريل ووددت ان الله
صرف وجهي عن قبله اليهود فقال جبريل انما انا عبد فاد
ركبك واسأله وجعل ارضي الى بيت المقدس برفع يده
الى السماء فزال قدر في ثياب وجهك في السماء الاية
فوجه الى الكعبة الى الميزاب **وقال** صلى الله عليه
وسلم ركعتين من الفظهر في مسجد المسلمين ثم امر ان
يوجد الى المسجد الحرام فاستدار اليه وادار وجهه للمسلمين
وقال بل زار رسول الله صلى الله عليه وسلم ام يفر من
الرامس وروي في بني سدة وضعت له طعاما وحاشا الفظه
تقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه ركعتين ثم
امر ان يوجه الى الكعبة واستقبل اليه اربعين المسجد
مسجد القبلتين **وروي** **ابراهيم بن الحكم بن ظهير** عن
ابيه عن السري في كتاب التاسخ والنسب له قال
ثبوته تعالى سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن
قبلتهم التي كانوا عليها **قال ابن عباس** اول ما نسخ الله
تعالى من القرآن حديث القبلة وذلك ان الله تعالى ومن
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة لليلة الاسري الى
بيت المقدس ركعتين الفظهر والفظهر والعش والعش والعش
والعش ثلثا فكان يصلي الى الكعبة ووجهه الى بيت المقدس